

# إشكالية الأبحاث في مجال التنمية

• ما هي التدخلات التنموية؟

• نظرة سوسيولوجية بحثية أم مقارنة إعداد التقارير العملية؟

• مقارنة سوسيولوجية أم مقتطفات من نصوص غير مترابطة ومتكاملة؟

• غياب السجال بين المفاهيم التنموية المختلفة لتحديد وتبني مفهوم معين

# التدخل الاجتماعي (التنموي) تغيير ام تخفيف من حدة الازمات؟

- إحتدام الصراع الاجتماعي والاقتصادي والسياسي على المستوى العالمي أدى الى بروز إتجاهات مختلفة في دراسة التنمية إنطلاقاً من المصالح التي تعبر عن مختلفة على المستوى الدولي وفي المجتمع من خلال عدم الاتفاق على تعريف واضح للتنمية.
- الإختلاف هو: بين التغيير الاجتماعي والتكيف الاجتماعي،
- البعض يرى ان التنمية تهدف إلى إحداث "تحولات في البنى الاجتماعية والاقتصادية والسياسية".
- والبعض الاخر يرى ان التنمية تهدف إلى التكيف الاجتماعي من خلال إحداث "تكيف مقصود مع الظروف المتغيرة".

• ما هي الابعاد النظرية للتدخلات الاجتماعية التي عرفتھا البشرية

مستويات التدخل الاجتماعي	أشكال التدخل	التطور في النظرية الاجتماعية	التحول في النظرية الاقتصادية	التحولات في الواقع
فردية	الرعاية الاجتماعية بخلفيات دينية	الفقر مسؤولية شخصية دور اكبر للاديان	غياب النظرية الاقتصادية، ولكن الفقر مسألة شخصية	بروز لحالات الفقر
فردية	الخدمة الاجتماعية تقديم خدمات فردية	الفقر مسؤولية شخصية عدم تدخل الدولة بروز النقابات العمالية	نظرية ادم سميث التوازن الطبيعي دعه يعمل دعه يمر الدولة الشرطي	الثروة الصناعية وبروز تجمعات الفقر
المجتمع/ الفرد/ الجماعات	تنظيم المجتمع وإعادة التوازن دور الدولة في عملية التنمية	النظرية الاجتماعية الوظائفية النظرية الاجتماعية الماركسية	بروز تحول في النظريات الاقتصادية الرأسمالية	تفاقم ازمة النظام الرأسمالي بروز ونمو الاحزاب الاشتراكية والنقابات العمالية نشوء الاتحاد السوفيياتي
المجتمع/ الدولة/ العالم	دور الدولة في عملية التنمية الوطنية والقومية	تأكيد على نظرية التغيير الاجتماعي	بروز لنظرية التبعية العلاقات الاقتصادية والسياسية الدولية وتعويقها لعملية التنمية	تخلص دول من السيطرة الاستعمارية عدم القدرة على الخروج من حلقة التخلف
الافراد/ الجماعات/ المجتمع المحلي الدولة	خدمة اجتماعية/ رعاية اجتماعية؟ تنظيم المجتمع/ تنمية محلية	الحفاظ على التوازن والاستقرار الاجتماعي والاقتصادي	نظرية ملتون فريدمان ترشيح الدولة/ الخصخصة إعادة التكييف الهيكلي	ازمة اقتصادية بعد الازمة الكورية تراجع الاتحاد السوفيياتي

# أشكال التدخل

## • الأشكال الأكثر شيوعاً:

- قانون، حقوقي: التركيز على سن قوانين تؤمن الحقوق الفردية للأفراد
- خدماتي: توفير خدمات تراجعت الدول عنها (صحية، تربية، رعاية ... الخ)
- مشاريع إنتاجية صغيرة، تساهم في التخفيف من حدة الفقر

## • الأشكال الأقل شيوعاً:

- الخطط التنموية التي تسعى إلى إحداث تحولات في فئات اجتماعية أو تتناول قطاعات اجتماعية محددة

# السمات العامة لهذه التدخلات

- الإمعان في البعد المحلي : فكر دولياً وافعل محلياً
- غياب للعلاقة ما بين ابعاد التنمية المحلية والمناطقية والوطنية والقومية
- غياب الاستراتيجيات التنموية الوطنية، القطاعية، المناطقية.
- كيف تسترشد التنمية المحلية أو القطاعية في عملية التنمية في ظل غياب الاستراتيجيات؟
- إغفال التداخل بين الميادين المختلفة

# المفاهيم الأكثر استخداماً حالياً

- التمكين Empowerment
- الاستقرار الاجتماعي social stability
- إعادة النهوض Recovery
- التخفيف من الفقر Reduce poverty
- بناء السلام Peace Building
- سبل العيش Livelihood
- المناصرة Advocacy